

المحاضرة 81 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - تعامله عَلَيْهِ الْكَلَمُ وَسَمِعَتْهُ مع العصاة والمذنبين

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العنا ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعهد يتطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة لكل زمان بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

امين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:00:50

كلبني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون اذا ما من احد الا ولديه ذنب ما من احد الا ولديه خطيئة ونريد ان نعرف كيفية التعامل مع هذا المخطئ مع هذا المذنب كيف كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم يتعامل مع - 00:01:11

العصاة لانه بلا شك سيأتي وقت نحتاج فيه نحن ان نتعامل مع اولئك العصاة. فهل التعامل كله واحد ام هنالك احوال وهنالك حالات تختلف من حالة الى اخرى النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:41

كان يبين للعصي شناعة هذه المعصية كي يمتنع عنها وكيف يتوب امنا عائشة رضي الله عنها وارضاها في مرة من المرات وهي ما جالسة مع زوجها جاء ذكر صفية بنت حبي بن اخطب - 00:02:05

رضي الله عنها وكانت جميلة يهودية اسلمت وابنة زعيم آآل القبيلة اخذتها الغيرة فقالت يا رسول الله حسبك من صفية انها كذا وكذا تشير بيدها الى انها قصيرة وصفية ليست موجودة بالمجلس - 00:02:29

وقال عليه الصلاة والسلام لقد قلتني كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته يبين لها شناعة الغيبة احنا عندنا يقولون الكلام ما عليه جمرك وهذا غير صحيح الانسان ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. كم من مجالسنا التي نتحدث فيها عن بخل فلان او عن - 00:02:56
او عن دمامته او عن قصره او عن سمنته او امور هكذا نصرف ونتكلم ونضحك لو مزجت بماء البحر لمزجتهم وكان النبي عليه الصلاة والسلام يشجع على الستر فان جاءه العاصي - 00:03:25

وقد فعل امورا في نظرنا شنيعة يعني امر مستهجن وكيف يفعل من او كيف يفعله مسلم كان عليه الصلاة والسلام يخبر ذلك العاصي ان الاعمال الصالحة ان التوبة ان الاستغفار يكفر تلك المعصية - 00:03:51

انس ابن مالك رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله عليه الصلاة والسلام فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فلم يسأل عنه النبي عليه الصلاة والسلام ولم يرد عليه - 00:04:16

وحضرت الصلاة وصلى المسلمين فلما قضى النبي عليه الصلاة الصلاة قام الرجل فقال مقولته مرة اخرى اني اصبت حدا فاقم الحد علي فسأل عليه الصلاة والسلام اليه قد صليت معنا؟ قال نعم. قال فان الله قد غفر لك ذنبك - 00:04:32

الله اكبر في رواية ان رجلا اتى وقال يا رسول الله اني رأيت امرأة عند حائط عند بستان فاصابت منها ما يصيب الرجل من زوجته الى الجماع يعني سوت كل شيء الا الجماع - 00:04:53

فلم يرد عليه الصلاة والسلام يوما كاملا صلي خمسة فروض ثم سأل اين السائل؟ فاعاد الرجل مقالته. فقال عليه الصلاة والسلام الله، عز وجل، قد انزل واقم الصلاة طرفي النهار وزلقا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات - 00:05:12

لا الله الا الله دين بشاره دين فيه امل لا كما يفعل البعض عندما يغلق باب التوبة امام الندامة النادمين امام اولئك الذين يرغبون في

الرجوع والتوبة انت لك توبة اعوذ بالله انت اول من تسرع بهم النار يوم القيمة. اغرب عن وجهي انت فيك ويخطيك. من يفعل هذه الامور القبيحة المستهجنـة - [00:05:34](#)

انت لست ببشر انت لست اعوذ بالله من الشيطان الرجيم خرجوا الناس من الملة وقطنطوهم من رحمة الله عز وجل قال عليه الصلاة والسلام واتبع السيدة الحسنة تمحها. بشر الناس يا اخي ولا تنفرهم - [00:06:06](#)

هم اتوا رغبة في التوبة والندم على ما فعلوا ونفهم من الحديث ان الدين ان الاسلام يشجع على الستر الدين لا يريد الفضائح الدين لا يريد نشر المنكرات والفواحش وسائل التواصل الاجتماعي الواتساب - [00:06:24](#)

فلان الفلانى فعل وقام. الله يفعل به. الله يخزيه. الله كذا. يا اخي استروا على الناس فرق بين انكار المنكر وفرق بين نشر هذا المنكر خاصة ان الكثرين قد لا يعلمون به. فانت تنشره وتشيعه حتى يموت الانكار في قلوب الناس. لا - [00:06:50](#)

ليس هكذا تكون الدعوة ولا هكذا يكون الانكار كذلك الاصل في الانكار استخداماً للبن النبي عليه الصلاة والسلام كان يستخدم البن مع العصاة خاصة الجهلة منهم اعرابي يبول في المسجد - [00:07:14](#)

لا تزرموه يكلمه باحسان وبرفق حتى ان الاعرابي لما صلى من شدة رفق الرسول عليه الصلاة والسلام وغلطة الصحابة عليه قال اللهم ارحمني ومحمدنا ولا ترحم معنا احدا قال له يا ابن اخي قد حجرت واسعا - [00:07:42](#)

مرة قفلتها في وجوه الناس لماذا لأن الرسول كان تعامله برفق واحسان معاوية بن الحكم عندما شمت الرجل في الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام علمه وتكلم معه برفق ولين لانه - [00:08:01](#)

عصى الله عن جهل لم يكن ذلك يعني علم او عن علم لكن اذا حصلت المخالفة من احد اصحابه ويعلم ان هذا الامر خطأ كان يغلظ له في النصيحة والانكار - [00:08:21](#)

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما احد الصحابة وآحد علماء الصحابة يأتي النبي عليه الصلاة والسلام وعليه ثوابين معصريـن ونحن نعلم ان العصر هذا من ثياب الكفار - [00:08:47](#)

فماذا قال له عليه الصلاة والسلام اغلظ عليه فقال امك امرتك بهذا؟ كلام يعني شديد الصحابي عرف وقال اغسلهما يا رسول الله. قال لا بل احرقهما فاصل وبعدها نواصل فانتظرونا - [00:09:02](#)

من صمت نجا كف عليك هذا فليقل خيرا او ليصمت توجيهات نبوية كريمة بحفظ اللسان. وامساكه عن الشر والاذى. فالمسلم الحق من سلم المسلمين من لسانه ويده. لذا فان من كمل عقله امسك لسانه الا من خير. فاللسان كالنفس ان لم تشغله بالحق انشغل - [00:09:23](#)

بالباطل فمن اشغالـه بالحق ان يكون في الذكر والدعاء. وتلاوة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حليم العلم والدعوة الى الله تعالى. والا فسينشغل بالغيبة والنديمة والكذب. وقول الزور ونشر الباطل - [00:10:01](#)

والقول على الله بغير علم. ولك لا الانشغالـين جزاء. قال عليه الصلاة والسلام ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعـه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنـم. فكل ما خرج منه يرصد - [00:10:21](#)

يكتب ويجمع ويحفظ لينشر يوم الدين. فاما خيرا يجازى عليه اجرا وثوابـا. واما شرا يجازى عليه اثما وعذابـا قال تعالى ما يلطفـ من قول الا لـديه رقيـب عـتـيد. فالـمسلم العـاقـل اـشد - [00:10:48](#)

ما يكون حذرا من زلات لسانـه فـانـه ماـ يـورـثـ النـدـامـةـ يومـ الـقـيـمـةـ. فـماـ اـعـظـمـ الحـسـرـاتـ! حـينـ يـرىـ الـانـسـانـ حـسـنـاتـهـ وـقدـ ذـهـبـتـ الى مـيزـانـ غـيرـهـ. قالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـتـدـرـونـ ماـ المـفـلـسـ؟ـ قـالـواـ - [00:11:10](#)

المـفـلـسـ فـيـنـاـ مـنـ لـاـ دـرـهـ لـهـ وـلـاـ مـتـاعـ فـقـالـ اـنـ المـفـلـسـ مـنـ اـمـتـيـ يـأـتـيـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ بـصـلـاـةـ وـصـيـامـ وـزـكـاـةـ وـيـأـتـيـ قـدـ شـتـمـ هـذـاـ وـقـذـفـ هـذـاـ واـكـلـ مـاـ وـسـفـكـ دـمـ هـذـاـ وـضـرـبـ هـذـاـ - [00:11:29](#)

فيـعـطـيـ هـذـاـ مـنـ حـسـنـاتـهـ وـهـذـاـ مـنـ حـسـنـاتـهـ فـانـ فـنـيـتـ حـسـنـاتـهـ قـبـلـ انـ يـقـضـيـ مـاـ عـلـيـهـ اـخـذـ مـنـ خـطاـيـاهـمـ فـطـرـحـتـ عـلـيـهـ ثـمـ طـرـحـ فـيـ النـارـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ اـذـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ لـهـ - [00:11:51](#)

تعامل مختلف مع الجاهل الذين والرفق والتعليم اما مع العالم فهذا يحتاج الى شيء من الغلظة والشدة كي لا يعود مرة اخرى الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم ربما بالغ في تأديب أصحابه - 00:12:23

كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه مع صاحبيه عندما تختلفوا عن الخروج مع النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك بلا عذر
امر الناس ان يقاطعوهم والا يتحدثوا معهم وان يهجروهم - 00:12:47

عقابا لهم كذلك ابو ذر الغفارى رضي الله عنه احد اوابل من اسلم عندما غير صحابيا عندما عير بلاه باسمه فقال له يا ابن السوداء وامه
سوداء ما كذب لكنه قالها بنوع من التعمير - 00:13:07

قال له عليه الصلاة والسلام انك امرؤ فيك جاهلية يعني لسه هذي الجاهلية ما تركتها. ما زال فيك شيء من اثارها وهذا من ابلغ الانكار
والتشديد عليه. كذلك حبه وابن حبه - 00:13:27

يعني اسامة ابن زيد ابن حارثة حب النبي عليه الصلاة والسلام عندما قتل رجلا في المعركة من المشركين هذا الرجل قد اثخن الجراح
في المسلمين فبارزه اسامة الى ان تمكنا منه - 00:13:46

فلم اراد ان يقتله قال الرجل اشهد ان لا الله الا الله قتله اسامة الرسول غصب منه غضبا شديدا فقال له فقتلته وقد قال لا الله الا الله؟
قال انما فعلها تعوزا - 00:14:07

قالها تعوزا ما اسلم انما فعل ذلك لكي يعصم نفسه مني وقال اشقت عن قلبه؟ يعني عرفت هذا اكيد عندك يقين من بذلك اين انت
من لا الله الا الله يوم القيمة - 00:14:23

شدد عليه الانكار وشدد عليه ايضا عندما اراد ان يشفع في المخزومية في قطع يدها التي كانت تجحد المتعة وتسرقه فامر بقطع
يدها مع ذلك مع انه حب الرسول عليه الصلاة والسلام الا انه اغلظ له في القول. اتشفع في حد من حدود الله؟ وان الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعته - 00:14:40

يدها لكن انظر الى تلطفه مع هذه المخزومية عاصية سارقة قطعت يمينها ولكن بعد ان قطعت يمينها اخبرها وبشرها ان الله قد غفر
لها ذنبها لأن الحج اذا اقيم في الدنيا فهو كفارة وهو - 00:15:05

ما سح لجميع المعاصي التي ارتكبت يكفرها هذه او يكفرها هذا الحج وكل السرقات ما دامت اقيمت عليها قطع اليدين كفر الله عز وجل
هذه السينات ولن تحاسب بها يوم القيمة - 00:15:27

هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يعظ ارباب الشهوات كان يذكرهم بالله عز وجل وكان يستخدم معهم الحجة العقلية بعض
الاحيان اذا استخدمت القرآن والسنة بعض الناس قد تجد على قلوبهم - 00:15:47

غشاوة وعلى اسماعهم وعلى ابصارهم. مما يستطيعون ان يفقهوا ماذا ما تقول لهم يعني سبحانه الله قلوبهم قد اوصدت واغلقـت عن
سماع كتاب الله او احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:15

في بعض الاحيان تضطر الى ان يعني تحاجتهم بالحجـة العقلانية التي يقبلها اي احد فلا بد ان تتتنوع في العـحة وفي التفكير ان
تستخدم الاسلوب الانجع لـان الحـكمة التي من اوتـيها قد اوتـي خـيرا كثـيرا. ما هي الحـكمة؟ هي وضع الشـيء في مكانـه - 00:16:33
ان تضع الشـيء في مكانـه الصحيح ما تستـخدم اسلوب ما ينـفع في هذا المـكان ما تـضع رـجل في مـكان غير منـاسب لـابد ان تختار الشـيء
الـذي ينـاسب هذا الـامر. جاء شـاب - 00:16:59

الـنبي عليه الصلاة والسلام وكـما يـقال من بـاب للـطاقة. يا رسول الله اذـن لي بالـزنا الصحـابة هـاجـوا وـقالـوا مـهما يـعني ايـش ما
تـستـحي؟ ماـ الذي تـفعـله النـبـي عليه الصـلاة والـسلام - 00:17:17

يعـني قال للـلـغـام تعالـ قـرب فـجعل يـرـدد عليه الصـلاة والـسلام ويـسـأـله اـسـئـلة منـطـقـية اـتـحبـه لـامـك؟ قال لاـ يا رسول الله الزـنا هـذا ما ما
ارـضاـه لـامي وـقال وكذلكـ الناس لاـ يـرضـونـه - 00:17:34

لامـهـاتهم وـلا يـحـبـونـهم طـيب اـفـتحـه لـابـنـتك قال لاـ قال وكذلكـ الناس لاـ يـحـبـونـه لـبنـاتـهم اـتـحبـه لـاخـتك؟ اـتـحبـه لـعـمـتك اـتـحبـه لـخـالـتك
اسـلـوبـ هـادـئ وـرـزـينـ وـمـنـطـقـيـ عـقـلـانـيـ تمامـاـ وـالـرـجـل اوـ الشـاب يـقـول لاـ وـالـلـه ياـ رسولـ الله لاـ اـحـبـه لـاخـتيـ وـلاـ لـعـمـتيـ وـلاـ لـخـالـتيـ

فقال صلى الله عليه واله وسلم وكذاك الناس ثم وضع يده على صدره وقال اللهم اغفر ذنبه وظهر قلبه وحصن فرجه ادعية جميلة من مستجاب الدعوة عليه الصلاة والسلام هذا غلام - 00:18:30

في عرفةنا اليوم قليل حيا ما يستحي ما عنده دين ما عنده ايمان يخطيء فيه وفيه هذا تقييمنا للمسألة في ايامنا هذه وهو تقييم خاطئ بالكلية الاسلوب النبوي انظر الى العقلانية في الحديث - 00:18:53

والمنطقية وانظر الى الرحمة والشفقة بالدعاء يا اخي ان جاءك مذنب زي لكلامك بالدعاء له بان يغفر الله ذنبه. وان يستر عيبه وان يحصن فرجه. وان يغض بصره - 00:19:19

يا اخي هذى اشياء جميلة الدعوة الصالحة الطيبة تدخل القلب مباشرة بلا حجاب اما ما يفعله البعض من الغلطة ومن الشدة ليس ذلك من الاسلام في شيء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:41

هذا كان تعامله مع العصاة وكان صلى الله عليه واله وسلم يتريث ولا يستعجل يعني كم من مرة نرى في السنة ان النبي عليه الصلاة والسلام يستفصل يسأل قبل ان يشرع في - 00:20:02

الكلام نحن لا نفعل ذلك وهذا خلل فينا نحن عندنا العجلة نحن عندنا احكام جاهزة ونحن مستعدون للقاء الاحكام بلا اي نوع من التفكير هذا فلان فيه وفيه هذا كذا هذا خطأ هذا مش عارف مين هذا نيته سبحان الله - 00:20:27

ليس هذا من هدي النبي عليه الصلاة والسلام حرم الاسلام التنفل بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس الرسول يقضي صلاته يلتفت فاذا باحد الصحابة يصلى الى سارية يقف بجواره ويسائله الفجر اربع - 00:20:55

ما الذي تفعله الرجل عندما قال له يا رسول الله هذه رغيبة الفجر ما صليتها تركه ومشي يصلى بمنى صلاة لعلها الفجر واذ برجلين لم يصليا فامر بهما فاوتي اليه - 00:21:16

فسائلهما المستما مسلمين لماذا لم تصلي معنا ما امر بهما الى الجلد او الى ان آآ يخد لهم الاخاديد وتوقد النيران ويلقوا فيها يستفصل يسائل فقالوا يا رسول الله صلينا في رحلنا - 00:21:35

ثم اتينا واذ بالصلاۃ آآ آآ اقيمت فامرهم انهم اذا مرروا بمسجد او آآ جماعة يصلون ان يدخلوا معهم تكون له النافلة هذا اصل لدفع التهمة عن نفسك اما ان تجلس خارج المسجد والناس يصلون اذا خرجن ووجودك جالسا في السيارة قالوا هذا انسان فاسق لا يصلى - 00:21:53

فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله لا تحاسدوا توجيه نبوبي لعلاج افة من اخطر الالافات الاجتماعية والاخلاقية. فالحسد وان كان اصله في القلب من بعض لنعم الله على المحسود وتمن لزوالها عنه - 00:22:19

فانه غالبا ما تكون له امتدادات في الخارج تدفع الحاسد الى البغي والظلم والاعتداء والايذاء والايقاع بالمحسود قال ابن القيم رحمه الله فالحاسد يحمله بغض المحسود على معاداته والسعى في اذاه بكل ممكن - 00:22:51

مع علمه بفضله وعلمه وانه لا شيء فيه يوجب عداوته الا محسنه وفضائله. ولهذا قيل الحاسد عدو للنعم والمكارم وكما نهى ديننا عن الحسد فقد وجه الى علاجه فامر الله تعالى بالاستعاذه به من شر الحاسدين. فقال في سورة الفلق - 00:23:11

وجعل الايمان بالقضاء والرضا بما قدر من تفاوت الارزاق والملكات ركنا من اركان الايمان فقال ان بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا كما حض المؤمنين على البذل والعطاء والايثار والتراحم - 00:23:39

وهي المعاني التي تستأصل هذا الداء من القلوب فعلة الحسد ترجع الى افراط في الانانية. وحب للذات مع ضعف في الايمان بكمال حكمة الله تعالى. في توزيع الارزاق بين عباده. وعلى المسلم اذا احس في نفسه بحسد تجاهه - 00:24:13

اخي الا يرضي بغيرته او ظلمه بل عليه ان يدافع عن عرضه ما استطاع. وان يكثر من الدعاء له بالخير والبركة. واذا كان الحسد خلقا مذموما ان الغبط صفة محمودة. وهي تمنى مثل ما للمبغوط من النعمة من غير ان يتمنى زوالها عنه. فان كانت في امور - 00:24:32 الدنيا فهي مباحة. وان كانت في امور الاخرة فهو مما حثنا الشرع على المنافسة فيه. والمسابقة اليه. قال تعالى وقال صلى الله عليه

وسلم لا حسد الا في اثنين. رجل اتاه الله - 00:24:56

قرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار. ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذا هديه عليه الصلاة والسلام مع العصاة - 00:25:20

انه يستفصل ويسأل ويترى ولا يستعجل قبل الانكار جاء في السنة عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اوتى بتمر فسأل ما هذا التمر من تمرنا - 00:25:56

عجب هذا تمر من وين جبته فقال الرجل يا رسول الله بعنا تمرنا صاعين بصاع من هذا ونفس الحادثة حصلت مع بلال عندما اتي بتimer الجيد واخبر الرسول عليه الصلاة والسلام انه باع - 00:26:16

كذا بهذا. تمر بتimer صعب صاعين يعني سكري برجي مثلًا فقال عين الربا بعد ان تأكد وعرف اي الشكلة؟ بين الحكم وليس ذلك فحسب بل امر بتدارك المعصية وطرق معالجتها فقال هذا الربا - 00:26:37

فردوه ثم بيعوا تمرنا واشتروا لنا من هذا يعني بعد ان تبيع التمر الغير جيد الذي عندك وتقبض ثمنه اشتري بالثمن بعد ان قبضت هذا التمر الجيد بحسب ما تحصل المماكسة - 00:27:04

اه اه الرضا بين الطرفين السعر الذي يرضونه اذا تدارك المعصية ان امكن هذا من هديه عليه الصلاة والسلام وارشاده فمثلا لما طلق ابن عمر رضي الله عنهما زوجته وهي حائض - 00:27:22

هذه معصية هذا طلاق بدعي محرم فنحن نعرف ان الطلاق البدعي هو ان ان يطلق امرأته وهي حائض او ان يطلقها في طهر قد جامعها فيه ما يصلح استنى واصبر حتى - 00:27:45

تحيط ثم تطهر ان اردت ان تطلقها افعل قبل ان تجامعها واكثر الناس ان لم نقل كل الناس ان ذهبتم عنهم ثورة الغضب وانتظروا هذه الايام نسووا الطلاق وما فيه. وهذا من حكمة الشارع - 00:28:03

لكن الناس يستغلون وي فعلون هذا الامر المحرم. فامرها عليه الصلاة والسلام ان يراجع امرأته. حتى اذا حاضت وظهرت ان اراد ان يطلقها فعل وان اراد ان يمسكها فعل والمسألة فيها خلاف هل يقع الطلاق او لا - 00:28:21

جماهير الائمة الاربعة على انه يقع وهو المعمول به في المحاكم. لذلك الرسول يتدارك عليه الصلاة والسلام تلك المعصية. كما قال ايضا للمسيء صلاته الرجل الذي صلى النبي عليه الصلاة والسلام وسلم فقال له ارجع فصلي فانك لم تصلي. مرة واثنين وثلاث - 00:28:39

يأمره ان يتراجع وان يتدارك تلك المعصية بان يحسن الصلاة حتى اذا يعني تعذر بانه لا يحسن غير ذلك علمه عليه الصلاة والسلام طيب هذا الذي يفعل المعصية هل يصلح ان يعني لا ننكر عليه - 00:29:02

ما يصلح من رأى منكم منكرا فليغيره بایش؟ بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فقبله وذلك ادنى او اضعف الايمان لابد ان تذكر المنكر وان تحاول وان تجتهد في ان تغيره - 00:29:24

لكن انكار المنكر فن وهذا الفن مشتق مأخذ من السنة النبوية المطهرة لانه ادب ولانه علم ولانه سنة نبوية ماضية كيف كان ينكر النبي عليه الصلاة والسلام الرسول صلى الله عليه واله وسلم يستر ولا يفضح - 00:29:43

وكثيرا ما كان يعرض بالانكار لا يصرح ويقول ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا ابن اللتبية على سبيل المثال احد الصحابة يستخدمه النبي عليه الصلاة والسلام ويستعمله لجباية الزكاة والرسول كان له عمال - 00:30:15

يعتهم الى القرى الفلاحية يجبون له زكاة الزروع زكاة آآ بهيمة الانعام اللي عنده زكاة اموال ويريد ان يؤديها يفعل ذلك لانه من اموال باطلة ومن اراد ان يفعل ان يصرفها يصرفها من عند نفسه فهذا امر راجع له. لكن الاموال الظاهرة - 00:30:40

زكاة الخارج من الارض بهيمة الانعام لابد ان تؤدى الى ولي الامر فبعث ابن اللتبية يجب الزكاة لما جاء قال هذه لكم هذه الزكاة كذا رأس كذا آآ طن من آآ كذا وتق من من الزروع كذا. وهذه - 00:31:00

اهديث لي كيف هذا الكلام النبي عليه الصلاة والسلام قال له افلا جلست في بيت ابيك واماك فنظرت ايهدي لك الناس شيئا او لا فهذا

قول صريح ثم صعد المنبر - 00:31:24

فحمد الله واثنی عليه وصلى على النبي عليه الصلاة والسلام وقال ما بال اقوام نستخدمهم يقولون هذه لكم وهذه اهديت لنا افالا جلسوا في بيوت ابائهم وامهاتهم فينظرون ايهم لهم الناس ام لا؟ هذا المسؤول - 00:31:45

في ادارة في شركة في وزارة يقول والله هذى جاتي هدية جاني مخطط هدية جاني مليون ريال هدية هدية بمناسبة ايه من سواد عيونك ولا الجمالك ودلالك؟ اجلس في بيتك لا في منصبك وانظر هل يعطوك آآ يعطيك الناس - 00:32:01

ادنى شيء والله ولا يعطوك حتى فردة نعلة والعياذ بالله انما اعطوك لمنصبك. وهذه هي الرشوة الرسول قال ما بال اقوام ما صرح وللأسف من فرط الحماس نجد الان من يصرح ويعلن وفلان فعل وفلان الخبيث وفلان السارق وفلان العميل وفلان - 00:32:22

عدو الله سبحانه الله يصرح بالاسماء هذا من الحماس والغيرة الغير منضبطة بضوابط الشرع فالمسلم لا يؤجر على مثل هذه الافعال انه قد يؤدي لا اقول قد يؤدي قطعاً سيؤدي الى نتائج عكسية - 00:32:47

ما السبب السبب الغيرة والحماس في اقوام يعني مستقيمين ملتزمين لكن بينهم وبين العصاة فجوة فيظنوا ويأتיהם الشيطان فيوسوس لهم اننا افضل من هؤلاء العصاة وانهم هؤلاء يعني يغضبون الله ونحن اولياء الله. وهذا النوع من الكبر قد يؤدي بهم الى احباط العمل. نسأل - 00:33:11

والعافية وربما وسموا ووصفوا المجتمع بأنه مجتمع جاهلي. مجتمع فاجر مجتمع فاسق ومن قال هلك الناس كما قال عليه الصلاة والسلام فهو اهلهم ما يصلح لك ان تلقى بالاحكام هكذا جزافاً وان يجعل بينك وبين الناس جداراً وحائطاً منيعاً كانك في يعني آآ ابراجك - 00:33:36

العاجمية اورد ابن المقدسي في آآ كتابه التوابين من الاسرائيليات ان عيسى ابن مريم كان يمشي مع احد حواريه فنزل لص من الجبل رأهما فقال نبي الله وحواريه امشي خلفهما لعل الله ان يغفر لي - 00:33:58

فنظر الحواري فإذا باللص وراءهما ووقع في قلب الحواري اما يستحي هذا اللص ان يمشي خلف رسول الله وحواريه فاوحي الله الى عيسى ابن مريم ان بشر اللص بان الله قد غفر ذنبه - 00:34:21

وقل لحواريك ان يستأنف العمل فاني قد احببت عمله مسألة الكبر وما يوجد في قلوب الناس وانه يعتقد انه افضل من العصاة. هذا خلل الخل ان يقع نوع من عدم التوازن. بعض الناس من الملائكة يذهب الى العصاة والفساق والفحوج ويقولون ادعوا لي فوالله الله اعلم بما - 00:34:38

عندى من ذنوب من خطايا. يا اخي ما يصلح هذا الكلام. تذل نفسك لهؤلاء الفساق بهذه الطريقة فقط لكي يحصل على لوم الناس لنفسه ويصغر في نفسه. وبعض الناس يحتقر العصاة ويظن انهم في الدرك الاسفل من نار - 00:35:04

انه هو من اولياء الله الصالحين. هذا خلل لا بد فيه من التوازن يروى ان رجلاً من بنى اسرائيل كان له صاحب يشرب الخمر فيهاه ولا ينتهي. حتى قال ذات يوم والله لا يغفر الله - 00:35:21

فقال عز من قائل من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحببت عملك كذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان ينهى عن سب ولعن من اقيم عليه الحد - 00:35:38

لئلا يكون للشيطان عليه عوناً كما نهى خالد بن الوليد عندما سب الغامدية وهو يترجمها فقال عليه الصلاة والسلام مهلاً يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له - 00:35:54

وهذا دليل على ان المكوس وهي الضرائب الجمارك الاموال التي تؤخذ من المسلمين بغير وجه حق انها من اعظم الذنوب عند الله. لو تابها صاحب مكس العشار هذا الذي يأخذ النسبة من المسلمين لتاب الله - 00:36:11

الله عز وجل ولا غفر له وكذلك في قصة النعمان او النعيمان. صاحب مزاح النبي الذي كان عليه صلى الله عليه وسلم الذي كان هذا يشرب كثيراً لكنه كان يضحك الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:36:30

كان كانوا يؤتى به فيجلد. ويضرب بالنعال بكل ما يوجد فسبه احد الصحابة ذات يوم وفي رواية لعنه فقال لا تلعنوه فوالله ما علمت

اا انه يحب الله ورسوله لا الله الا الله. رجل يشرب الخمر - 00:36:45

لكن الحب الذي وقر في قلبه. الندم الذي وقع في قلبه. التوبة الى الله ما يعلمها الا الله عز وجل. لذلك اياك ان تسيء الظن وان تعجل الحكم على الناس وانت لا تدري مكانتهم عند الله اعز وجل. هذا - 00:37:06

والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلام. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. يأتيك ميسورا باي مكان والسيرة العلياء عطرة - 00:37:26